

تاج العروس من جواهر القاموس

الخامسة في حديث عمر قال لابي موسى رضى الله عنهما ها والا جعلتك عظة أي هات من يشهد لك على قولك السادسة قوله تعالى وهذا بعلى شيخنا فهذا مبتدأ وبعلى خبره وشيخا منصوب على الحال والعامل فيه الاشارة والتنبيه وقرأ ابن مسعود وابى وهذا بعلى شيخ بالرفع قال النحاس هذا مبتدأ وبعلى بدل منه وشيخ خبران لهذا كما يقال الرمان حلو حامض وحكى المبردان بعض الرء ساء عزم عليه مع جماعة فغنت جارية من وراء الستر وقالوا لها هذا حبيبك معرض * فقالت ألا اعراضه يسر الخطب فما هي الا نظرة بتبسم * وتصطك رجلاه ويسقط للجنب فطرب الحاضرون الا المبرد فعجب منه رب المنزل فقالت هو معذور لانه أراد ان أقول حبيبك معرضا فظننى لحتت ولم يدران ابن مسعود قرأ وهذا بعلى شيخ بالرفع فطرب المبرد من هذا الجواب حتى شق ثوبه نقله القرافي (هلا) بالتخفيف (زجل للخيل) أي توسعى وتنحى قال * وأى جواد لا يقال له هلا * وللناقة أيضا قال الجعدى * الا حيا ليلى وقولا لها هلا * وقد ذكر في المعتل لان هذا باب مبنى على ألفات غير منقلبات من شئ وقال ابن سيده هلا لاه ياء فذكرناه في المعتل (و) هلا (بالتشديد للتحضيض) والحث (مركب من هل ولا) قال الجوهري أصلها لا بنيت مع هل فصار فيها معنى لا تحضيض كما بنوا لو لا وألا وجعلوا كل واحدة مع لا بمنزلة حرف واحد وأخلصوهن للفعل حيث دخل فيهن مع التحضيض (وتهلا الفرس أسرع) كذا في النسخ وفى التكملة تهلى هكذا بالياء * قلت كان ينبغي ذكره في المعتل لان ألفه عن ياء * ومما يستدرك عليه المهلى بالتشديد اسم والمهلى ابن سعيد بن على الينائي ثم الشرفى الخزرجي جد عبد الله الماضى ترجمته في السين (هنا) بالضم وتخفيف النون (وهنا إذا أردت القرب) وفى الصحاح للتقريب إذا أشرت الى مكان وقال الفراء يقال اجلس ههنا أي قريبا وتنح ههنا أي تباعد أو أبعد قليلا وفى المحكم هنا طرف مكان تقول جعلته هنا أي في هذا الموضع وفى حديث على ان ههنا علما واوماً بيده الى صدره (وهنا وههنا وهناك وها هناك مفتوحات مشددة إذا أردت البعد) كذا نص المحكم والذى فى الصحاح وهنا بالفتح والتشديد معناه ههنا وهناك أي هناك وقال بعض الرجاز لما رأيت محمليها هنا * مخدرين كدت ان أجنا ومنه قولهم تجمعوا من هنا ومن هنا أي من ههنا ومن ههنا انتهى وفيه نوع مخالفة لما سبق من سياق ابن سيده لان سياق الجوهري صريح في ان هنا مشددة مفتوحة للقرب وانه بالكاف للبعد فتأمل (و) يقال (جاء من هنى بكسر النون ساكنة الياء أي . من هنا) نقله ابن سيده (وهنا) بالضم مقصورا (معزفة اللهو) واللعب وأنشد الاصمعي لا مرئ القيس وحديث الركب يوم هنا * وحديث ما على قصره (و) أيضا (ع) وبه فسر ابن برى

قول المرئ القيس السابق قال وهو غير مصروف لانه ليس في الاجناس معروفا فهو كجحا وقد ذكرناه في المعتل (ويقال للحبيب ههنا وههنا أي تقرب وادن وللبغيض ههنا وههنا أي تنح بعيدا) قال الحطيئة يهجو أمه فههنا اقعدي من بعيدا * أراح ا□ منك العالمينا وقال ذو الرمة يصف فلاة بعيدة الارجاء كثيرة الخير ههنا وههنا ومن ههنا لههنا بها * ذات الشمائل والايما هينوم (و) من العرب من يقول (ههنا وههنا بمعنى أنا وأنت) يقبلون الهمة وينشدون بيت الاعشى ياليت شعري هل أعودن ناشئا * مثلى زمين ههنا ببرقة أنقدا ويروى ثانيا ناشئا وقد مرت رواية ذلك عن الحفصي في تركيب ب ر ق (والههنا النسب الدقيق الخسيس) كذا في النسخ ونص ابن الاعرابي الحسب الدقيق الخسيس وأنشد حاشا لفرعيك من ههنا وههنا * ه ويحك ألحقت شرا بشر كذا في الصحاح وقد ذكرناه في تركيب ههنا مفصلا وفي اللباب وللنداء أحكام أخر تختص به من الزيادة والحذف واختلاف الصيغة فالاول الحاقهم الزيادة بأخرهن في احواله لغير الندبة والاستغاثة وتكون كجانسة لحركة المنادى الا في الواحد فانها فيه ألف نحو يا ههنا وانها بدل من الواو التي هي لام على رأى ومن الهمة المنقلبة عن الواو على رأى وأصلية رأى وزائدة لغير الوقف على رأى وللوقف على رأى وضعفوا الاخير لجواز تحريكه حال السعة والثلاثة الاول يبطلها ان العلامات لا تلحق قبل اللام انتهى * ومما يستدرك عليه هناك بالضم للمكان البعيد وتزاد اللام فيقال ههنا لك والكاف فيهما للخطاب وفيها دليل على التباعد تفتح